

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

17-10-2007

الصفحات :

18

العدد : 12802

المسلسل : 141

ملف صحفي



إلى سمو أمين منطقة الرياض: (10) وقفات للعيد القادم

بفعاليات العيد تشهد بذلك الألاف المؤلفة من زوار فعاليات العيد التي يتزايد فيها المواطنين والمقيمون على حد سواء.

لقد أحسنت أمانة منطقة الرياض صنعاً عندما أضافت عدداً من الفعاليات الجديدة والجاذبة للسكان وأجزم أن سمو أمين منطقة الرياض وقيادات الأمانة ورجالها المخلصون حريصون كل الحرص قبل سماع الثناء العاظم واستقبال رسائل المديح أن يقفوا سنوياً على أبرز الإيجابيات والسلبيات والمقترحات لفعاليات أكثر جمالاً وإمتاعاً ومن ذلك جاء توجيه سمو الأمين باستقبال آراء وملاحظات السكان على الفعاليات من خلال موقع احتفالات العيد على الإنترنت الذي دشنته مؤخراً.

العيد وفق ما خططت له أمانة منطقة الرياض والهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض من مظاهر وفعاليات تتجدد كل عام حتى أضحت منطقة الرياض منطقة جذب سياحي بفضل ما قدم ويقدم من جهود رجالها المخلصين وعلى رأسهم سمو سيدي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه الأمير سطاتم بن عبدالعزيز حفظهما الله.

الرياض اليوم.. تغيرت عن رياض الأمس.. وأضحت عاصمة حضارية سياحية فانتة في كل شيء.. بالأمس لم تكن تغري الرياض سكانها بالخروج والتتزه ليالي العيد فضلاً عن سكان المدن المجاورة.. واليوم لم تعد أسرة من الأسر بالرياض إلا وقد خرجت للاستمتاع

من الجميل جداً عندما يرى الإنسان ما يعجبه في هذه الحياة من مواقف إيجابية أو قرارات أو فعاليات أن تجد لها صدى طيباً من الثناء والتقدير وهي ردود أفعال طبيعية.. هذا الثناء والتقدير سيجعل القائمين على هذه القرارات أو البرامج لبذل المزيد والمزيد ويتأكد ذلك على كافة المواطنين إذا كانت تلك البرامج والفعاليات والمواقف تصب لأجل الوطن ومواطنيه، وفي الأسابيع المنصرم احتفل العالم الإسلامي بمناسبة عيد الفطر المبارك بعد أن أتم الله عليه نعمة الصيام والقيام في صحة وعافية وأمن وأمان. وهذا في العاصمة الرياض جاءت احتفالات



الوقففة الرابعة

لم تنس أمانة منطقة الرياض في خضم استعداداتها للعيد للأطفال المرضى وأصحاب الاحتياجات الخاصة فقد ضمنت فعاليتها معاديتهم وزيارتهم في بعض المستشفيات من خلال تقديم شخصيات كرتونية ودمى محببة لهم.. هذه اللفتة الإنسانية التي تزيد من صور التكافل الاجتماعي هدف سامي ونيل حقيقته الأمانة وآتسول إن هناك في الرياض عدد من المستشفيات تقوم بإدارتها بتوجيه من الشؤون الصحية بمنطقة الرياض بإقامة معاديات للمرضى المنومين وأتمنى من الأمانة أن تولفت لتزيد من هذه البرامج الإنسانية فهناك في دور الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية عدد من الأطفال بحاجة إلى معادية فريق الأمانة الذي سيكون له أثر كبير على نفوسهم.

الوقففة الخامسة

أجرت أمانة منطقة الرياض هذا العام على فعاليات العيد قبيل انطلاقها عدة تعديلات نتيجتها ظروف صعبة ومن ضمن التعديلات إضافة فعاليات وإلغاء أخرى وتغيير في بعض أوقات العروض في ساحة الكندي بمنطقة الحي الدبلوماسي.. كما قررت الأمانة تمديد فعاليات ساحتي العروض بالداري الشرقي والسويدي وكذلك فعاليات السيرك في هايبر بنده طريق الملك فهد وسلام مسول الداربي الغربي.. والحقيقة أننا (كإعلاميين) لم يتم إشعارنا بهذه التعديلات والقرارات الهامة حتى نوصلا منذ وقت مبكر لجمهور الناس واعتقد أن المركز الإعلامي يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية في إيصال وبت المعلومة بشكل أو سجع حتى تصل في وقتها المناسب لكافة الجماهير عليه تأمل أن تراعي الأمانة في العام المقبل هذا الأمر.

الوقففة السادسة

جرت العادة في الأعوام الثلاثة الماضية

على مدار العام وفق خطة محكمة وجدول زمني محدد تقام فيه عروض فلكلورية بلدنا الحبيبة أو تنظم فيه مسابقات ترفيهية تسلط خلالها الأضواء الإعلامية عليه مرة أو مرتين كل شهر اعتقد أن إعلان خطوة عكك ستحدث ثقة توعية في الأحياء.. خاصة في إبراز الدور الذي تقوم به وتشرف عليه البلديات القرعية في الأحياء السكنية.

الوقففة الثالثة

لدينا في العاصمة الرياض (4) أندية كبيره هي الشباب والرياض والهلال والنصر وفي مسار هذه الأندية ملاعب مجهزة ومهياة ومعظم الشباب يرون أن فعاليات العيد يكون معظمها مخصص للموائل خلال أيام العيد وأضرب لذلك أمثلة (فعاليات السيرك - ساحات العروض بالسويدي والداربي الشرقي - ساحة الكندي بالسفارات - المسرحيات - والسنما..)، وما إن تزور طريق التحلية ومن المشاة بطريق الملك عبدالله حيث السيارات المعدلة والقديمة إلا وترى جموع الشباب وهم يترددون على هذين الطريقين حاملين معهم كاميراتهم و أجهزة الجوال لالتقاط الصور لهذه السيارات التي تجتحت الأمانة في ملامستها همومهم و رغباتهم.. وقد أحسنت الأمانة صنعا عندما أضافت فعالية خاصة للشباب وهي بطولة السيارات التي أقيمت في القرعية الرياضية وكانت إضافتها في اللحظات الأخيرة.

أعود للأندية الرياضية الأربعة وأقول هل من الممكن الاستفادة منها أو من إستاد الملك فهد الرياضي بإقامة بطولة ثاني وثالث أيام العيد بين الفرق الأربعة بنظام (المص) ولكن مقترح إيجاد كأس باسم الأمير سلمان تقديراً لجهوده العظيمة أعتقد أن مثل هذه الخطوة ستحقق للشباب وللفعاليات إضافة كبيرة خاصة أن ملاعب الأندية وملعب إستاناد الملك فهد غير مشغولة خلال أيام العيد.

وهو ما أكد عليه سموه في ختام كل عيد أن استعدادات الأمانة للعيد القادم تبدأ من اليوم نهاية العيد الصالي.. من هنا أدرك ويدرك غيري أنني لو ملأت هذه الصفحة برسائل مديح ونهات وتقدير وهي رددت أقوالاً طيبة للشارح على ما قدم خلال هذا العام فأني لن أتى بجديد ولن أضيف للفعاليات أكثر مما أضيف لذلك ستاجازون هذا الأمر إلى ما هو أهم للرجال المخلصين في بلدي وعلى رأسهم سمو الأمير.. عبدالعزیز بن محمد آل عیاف أمين المنطقة ورجال الأمانة الأوفياء وبهذه المناسبة فقد ضمنت في الوقفة الثالثة فكرة إقامة بطولة تسمى (كأس الأمير سلمان لأندية العاصمة) برعاية أمانة منطقة الرياض لتكون مقترحا ضمن فعاليات العيد المقبل والمخصصة للشباب.

الوقففة الأولى

وأباني فيها رجال المال والأعمال والمؤسسات والشركات للمساعدة ودعم مثل هذه الفعاليات بشكل أكبر وسكان الرياض الذين هم سر نجاح هذه الفعاليات أقول إن أمانة منطقة الرياض قد عايدتكم هذا العام بأكثر من (60) فعالية امتدت على مساحات العاصمة الشاسعة وتعلمون أن توجيهات سمو أمير المنطقة وسمو نائبه جاءت لتسهل عليكم وعلى أسركم الوصول لهذه الفعاليات ببسر وسهولة.. فلا تخلوا بالأراء والمقترحات والرغبات والكتابة إلى أمانة منطقة الرياض وتجدوا اللجان المختصة بهذه الاحتفالات فهذه الفعاليات ما نفذت ولا صرف لها من مبالغ إلا لأجل إسعادكم وراحتكم فهي منكم ولكم.

الوقففة الثانية

توجهت الأمانة مؤخراً إلى استحداث عدد كبير من المساحات البلدية الجميلة في معظم أحياء مدينة الرياض وأتمنى أن تستغل هذه المساحات التي كلفت الأمانة مبالغ كبيرة فما الذي يجمع فعاليات

الوقففة الثامنة

الجهات الأمنية المساندة للأمانة في احتفالات العيد والمتواجدة في المواقع المنتشرة في أنحاء العاصمة الرياض تستحق الإشادة والثناء (الهلال الأحمر والدوريات الأمنية والشرطة والمرور والدفاع المدني والمجاهدين وقوات الأمن الخاصة وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الجهات...) كان لهم أثر كبير في التنظيم وحسن التعامل مع الجمهور والحرس على معابدهم والملاحظ أن بعض أفراد الهيئة لم يلتزموا بوضع بطاقات تعريفية معلقة وهو ما قضت به توجيهات الرئيس العام للهيئات فجميع القطاعات المشار إليها تعرف من خلال لباسها إلا أفراد الهيئة فلماذا لا يكون هناك تنسيق بين الأمانة والهيئات في متابعة وضع هذه البطاقات التعريفية لكافة الأعضاء وعدم تخصيص مكاتب ومواقع ثابتة فد تعيق نشاطهم خاصة والمعروف أن عملهم وفقهم لله (سيداتي) لا يحتاج مكاتب دلتية ونايئة كما في ساحة العروض بالسويدي.

الوقففة التاسعة

كالعادة الأمانة لا تنسى شهاده الواجب وأبناءهم في لفحة إنسانيه أخرى رائعة حدث وجه سمو الأمين أن يخصص لهم وللأيتام ولذوي الاحتياجات الخاصة مقاعد مجانية في جميع المواقع ومنها في المسرحيات المخصصة للأطفال وفي دور السينما وهذه الخطوة الخبيطة الرائعة من قبل الأمانة تستحق الإشادة والتقدير. تأمل من سمو الأمين (الإنسان) أن تصافح الأمانة هؤلاء وغيرهم بعيدية (كسوة العيد) سنوياً في حفل مصغر يتم قبل العيد ويحضره سموه ضمن جولاته التقديرية وذلك بالتنسيق مع جمعية أيتام حيث سيكون لها وقع خاص في نفوسهم لحظة التكريم.

الوقففة العاشرة

11 ألف فديقة رسمت الفرحة والألوان

أن تعلن أمانة منطقة الرياض عن برنامجها لاحتفالات عيد الفطر المبارك قبل العيد بأسبوع وأسبوعين من خلال توزيع البروشور مع الصحف الراحية أو من عدة وسائل إعلامية.

والسؤال ماذا يمنع الأمانة في إعلان جدول الفعاليات للناس قبل شهر أو شهرين من العيد والفائدة من ذلك أمرين:

1- أن تتاح لفرصة للسكان والأسيى الأطلاع على فعاليات العيد وأوقاتها ومواقعها منذ وقت مبكر كي يحددوا برامج سفرهم وأوقاتها.

2- أن تتاح الفرصة لمنسوبي الأمانة على التفرحات والإضافات والتعديلات منذ وقت ويمكنوا من إنجازها قبل بنها بوقت كاف.

الوقففة السابعة

يقول سمو أمين مدينة الرياض في تصريح سابق إن الأمانة حرصية على استمرارية عرض المسرحيات إلا أن هناك ظروفاً قد تكون خارجة عن الإرادة سواء فنية أو إمكانيات وتجهيزات.

الجزيرة (12796) وحديث سموه واقعي جداً فيجب أن تتصافر الجهود من أكثر من قطاع وليس الأمانة وحدها إن كانت هناك رغبة أكده في استمرارية عرض المسرحيات طوال العام وكذلك الحال بالنسبة لسينما الأطفال التي عرضت خلال أيام العيد في مركز الملك فهد الثقافي إن مسارحنا الموجودة في مركز سعودي. البيابطين الخبري يحي الصحافة ومركز الملك فهد الثقافي ومركز الأمير سلمان الاجتماعي وكلية الإمامة وجامعة الأمير سلطان الأهلية ومدارس الملكة وغيرها... مهية ومجهزة لتلقي التجهيزات الفنية من ممثلين وكتاب نصوص مسرحية ومخرجين فنانين من وزارة الثقافة والإعلام وعلى رأسها معالي الوزير الأستاذ إياذ منني أن تحظى هذه الفكرة بالقبول الذي تتوقع معه نجاحاً كبيراً خاصة إذا فرضت رسوم تذاكر للمسرحيات والسينما لعل أحد رجال الأعمال أن يتبنى المشروع فنياً وتجارياً!

المضيئة في سماء الرياض والألعاب النارية التي تتلظها الأمانة بعد أخذ تدابير احتياطية وأمنية ووقائية مع الجهات ذات الاختصاص والعلاقة أصبحت سمة بارزة وعلامة من علامات العيد السعودي. تتهاقت الأسيى السعودية والمقيمة في شوارع الرياض وحالة من النصف تحميم على ساكني العاصمة والسيارات تقف في الطرقات عندما تقترب عتارب الساعة من التاسعة والربع مساءً خلال أيام العيد الثلاثة لتنتلق في وقت واحد هذه الألعاب لضية سماء العاصمة... هنا مقترحان في سؤلن:

1- لماذا حددت الأمانة الساعة التاسعة والربع وهو الوقت الذي تكون فيه الفعاليات في أشدها مما يقوت الفرصة على أكثر من نصف السكان رؤية هذه الألعاب والاستمتاع بها وتصويرها.. لماذا لا يكون هناك وقت فاصل ومحدد تتوقف فيه جميع الفعاليات والعروض بكافة المواقع لمدة (10) دقائق ليستمتع الجميع بهذه العتالية المطلقة في السماء والتي يراها الإنسان في أي موقع.

2- هل من الممكن أن ترسم هذه الألعاب صور القادة والأسيى لهذه البلاد أو أسماءهم أو أسماء المواقع التي تطلق فيها... كما يحدث في كثير من بلدان العالم... قبل من الممكن أن ترى في العيد القادم العتابة نارية مختلفة... تختفي ذلك وفي النهاية أتقدم بالشكر والتهنئة لحكام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والقيادة الحكيمه وسمو أمين منطقة الرياض وسمو نائبه وسمو أمين منطقة الرياض ورجال الأمانة المخلصين وكافة القطاعات المشاركة في فعاليات العيد للعام 1428هـ والشكر والتهنئة لكل مواطن ولجميع على هذه الأرض الطيبة آدم الله عليها نعمة الأمن والأمان وكل عام والجميع بخير...

* محرر صحفي بجريدة الجزيرة